عشرات القتلى بغارات للنظام وروسيا في حلب

الأسد: مصر دولة مهمة.. والعلاقات تتحسن ببطء

بشار الأسد

إصابات إثر القصف المستمر على حلب

عواصم – «وكالات»: وصف الرئيس السوري، بشار الأسد، العلاقة مع مصر حاليا بأنها «تتحسن ببطء»، ولكنه أشار إلى أن «الأفق ما زال محدودا بالإطار الأمني».

وقال في حوار مع صحيفة «الوطن» السورية الذي نشرته في عددها، أمس الخميس، إن «العلاقات السورية- المصرية خلال السنوات الأخيرة انحدرت لمستويات متدنية وخاصة خلال حكم الرئيس الأسبق، محمد مرسي، في ذلك الوقت، ولكن حتى في ذلك الوقت لم تصل لدرجة القطيعة، ليس لأن مرسي لا يرغب، ولكن لأن المؤسسة الأمنية العسكرية لم تكن ترغب بهذه القطيعة».

وأضاف أنه «بعد سقوط حكم مرسي بدأت هذه العلاقة تتحسن وهي مازالت في طور التحسن، وكانت زيارة اللواء علي مملوك، والتصريحات الأخيرة للمسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس، عبد الفتاح السيسي، هي مؤشر لهذه العلاقة، ولكن لم تصل للمستوى المطلوب، لأنها حتى هذه اللحظة محصورة بالإطار الأمني فقط».

وقال الأسد: «مصر بالنسبة لنا هي دولة مهمة، ونحن نعرف بأن الضغوطات على مصر لم تتوقف سواء من الغرب الذي يريد منها أن تلعب دورا هامشيا باتجاه محدد، أو من بعض مشيخات الخليج التي لم تدخل التاريخ، ونريد من دولة تحمل واحدة من أقدم الحضارات في العالم أن تكون مثلها».

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، إن طائرات حربية يرجح أنها روسية قصف عدة مناطق بريفي حلب الغربي والشرقي، ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى.

وأشار المرصد في بيان إلى «قصفت طائرات حربية يرجح أنها روسية مناطق في مدينة الأتارب وبلدة كفركرمين بريف حلب الغربي، وسط سقوط 8 صواريخ يعتقد أنها من نوع (أرض أرض) أطلقتها قوات النظام على أماكن في منطقة مخيم نازحين ببلدة كفركرمين، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص وأضرار مادية في ممتلكات مواطنين».

فيما جددت الطائرات الحربية استهدافها لمناطق في حيي بستان القصر والكلاسة شرق حلب، بينما سمع دوي انفجار في حديقة ميسلون بمدينة حلب، ناجم عن انفجار لا يعلم ما إذا كان ناجم عن قنبلة من مخلفات قصف الطيران الحربي أو لغم زرع بوقت سابق، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص وأنباء عن قتلى، بحسب المرصد.

وأكد المرصد «استمرار الاشتباكات بين الفصائل المقاتلة وقوات النظام، ما أسفر عن مقتل عدة أشخاص، كذلك استهدفت الفصائل بصاروخ موجه تمركزاً لقوات النظام في محور متيان غرب حلب».

في حين ارتفع إلى 19 على الأقل عدد القتلى الذين قضوا جراء قصف لقوات النظام والطائرات الحربية منذ صباح أمس على مناطق في أحياء حلب القديمة والأحياء المتبقية تحت سيطرة الفصائل، بينما ارتفع إلى 24 بينهم 4 أطفال عدد الأشخاص الذين قتلوا جراء سقوط قذائف على مناطق خاضعة لسيطرة قوات النظام في مدينة حلب منذ أمس، بحسب بيان المرصد.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، إبراهيم كالين، أمس الخميس، إن بلاده تجري محادثات مكثفة مع روسيا لوقف إطلاق النار في حلب السورية، والسماح بإدخال مساعدات إنسانية للمدينة.

واضاف كالين في مؤتمر صحافي في انقرة، ان «قوات الحكومة السورية ترتكب جرائم

- **تركيا: نجري محادثات مكثفة مع روسيا لوقف إطلاق النار في حلب**
- **مقتل 22 شخصاً في قصف على مناطق يسيطر عليها داعش بشمال سوريا**
- **الصليب الأحمر: إجلاء نحو 150 مدنياً من شرق حلب**
- **روسيا: تبادلنا وثائق مع أمريكا بشأن حلب لكن لا اتفاق محدداً بعد**

عمليات قصف استهدفت مناطق تقع تحت سيطرة تنظيم داعش بشمال سوريا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس.

وأوضح المرصد أن امرأة وأبنائها السبع، وبعضهم قصر، لقوا مصرعهم في هجوم جوي، لم يتم التعرف ما إذا كان من تنفيذ الجيش التركي أو التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، بمدينة الباب التي تعد معقلاً للتنظيم الإرهابي في محافظة حلب بشمال سوريا.

وقتل 14 آخرون جراء ضربات جوية شنتها طائرات التحالف الدولي ضد مناطق بشمال محافظة الرقة، حيث تشن قوات سوريا الديمقراطية وهو تحالف عربي كردي، بدعم من قوات التحالف، هجوماً برياً ضد داعش، ضد الإنسانية وجرائم حرب بالمدينة».

وكانت نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء، أمس الخميس عن سيرغي ريابكوف نائب، وزير الخارجية الروسي قوله إن روسيا والولايات المتحدة على وشك التوصل لتفاهم بشأن مدينة حلب السورية.

ونسبت الوكالة إلى ريابكوف قوله: «في الأيام الماضية حدث تبادل مكثف للوثائق المتعلقة بالوضع في حلب».

واضاف: «نحن على وشك التوصل لتفاهم لكني أود أن أحذر من المبالغة في التوقعات».

من جانب اخر لقي 22 شخصاً على الأقل مصرعهم خلال الساعات الـ24 الأخيرة، جراء

وقالت رئيسة بعثة اللجنة في سوريا والموجودة حالياً في حلب، حلبماريان جاسر: «هؤلاء المرضى حوصروا في المنطقة لأيام بسبب اشتباكات عنيفة قريبة ومع اقتراب خط المواجهة (منهم)».

وذكرت اللجنة في بيان إن «من بين من تم إجلاؤهم من مستشفى دار الصفاء في حلب القديمة -التي استعادت القوات النظامية السيطرة عليها يوم الثلاثاء- 118 مريضاً نقلوا إلى ثلاثة مستشفيات في غرب حلب و30 شخصاً نقلوا إلى مراكز إيواء أيضاً في الشطر الغربي من المدينة».

وأضاف البيان أن «عملية الإجلاء تمت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري».

من ناحية أخرى نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء، أمس الخميس عن سيرغي ريابكوف نائب، وزير الخارجية الروسي قوله إن روسيا والولايات المتحدة على وشك التوصل لتفاهم بشأن مدينة حلب السورية.

ونسبت الوكالة إلى ريابكوف قوله: «في الأيام الماضية حدث تبادل مكثف للوثائق المتعلقة بالوضع في حلب».

واضاف: «نحن على وشك التوصل لتفاهم لكني أود أن أحذر من المبالغة في التوقعات».

وكان الكرملين قال الأربعاء، إن اتفاقا أمريكيا روسيا محتملا للسماح لمقاتلي المعارضة السورية بمغادرة حلب في سلام لا يزال على جدول الأعمال.

المؤبد لـ 11 من قيادات «الإخوان» لتورطهم في أحداث عنف ببور سعيد

السيسي: لا مكان للإرهاب وجماعاته وممارسته في مصر

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس الخميس، أنه لا مكان للإرهاب وجماعاته وممارسته داخل مصر، مضيفاً أن مواجهة الإرهاب بالوسائل العسكرية والأمنية ستستمر، وتظل القوات المسلحة المصرية والشرطة مصدر إلهام وإعزاز لكل مصري ومصرية ولن تضيع جهودهم هدراً.

وأضاف السيسي، في كلمته باحتفال مصر بالمولد النبوي الشريف، أن «أول التحديات التي تعاني منها هو انفصالنا عن الخطاب الديني وعلينا أن نحدث الخطاب الديني، ويجب أن نعلم اننا نحتاج إلى مقاربة شاملة لجميع قضايانا ووقفة مع النفس نستلهم فيها سيرة النبي الشريف ونبذ ما هو داخل على ديننا الحنيف ونرفض ما يرفضه العقل وما هو دخيل علينا وعلي ديننا، والرسول قاد ثورة هائلة من التحولات الدينية».

وتابع الرئيس المصري، «يجب أن نعلم اننا نحتاج إلى مقاربة شاملة لجميع قضايانا وأن التركيز على طريق واحد لا يقضي».

ووجه السيسي، تحية لهيئة الرقابة الإدارية على جهدها خلال الفترة الحالية، مشيراً، إلى أن الدولة المصرية تواجه الفساد ولا يوجد مجاملة في هذا الأمر.

وأشار الرئيس المصري، إلى أنه يخرج كل شهر خطابا للوزراء بأنه لا مجاملات، مضيفاً: «والله العظيم أنا لم أحابي أحدا ولا حتى أبنائي في شغلهم».

من جانب آخر قضت محكمة مصرية، أمس الخميس، بالمؤبد لأمين حزب الحرية والعدالة الإخواني ببورسعيد محمد زكريا و10 قيادات إخوانية في أحداث العنف التي دارت بمحيط حزب الحرية والعدالة في حي الشرق.

كانت النيابة العامة قد وجهت في القضية رقم 5199 لسنة 2012 جنايات الشرق للمتهمين من الأول للسادس استعراض القوة والعنف والسطوة على المجني عليهم حال تجمع المتهمون وآخرون مجهولون من أعضاء جماعة الإخوان والموالين لهم بحديقة «فريال» خلف المقر الرئيسي لحزب الحرية والعدالة.

كما وجهت لهم تُهم الشروع في القتل بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل من يتصادف وجوده بمحيط مقر الحزب، أحرزوا أسلحة لا يجوز ترخيصها «بنادق آلية» وذخائرها، وأسلحة نارية وذخائرها.

من ناحية أخرى أمرت النيابة المصرية، الأربعاء، باعتقال 10 رجال شرطة للتحقيق معهم في وفاة رجل أثناء احتجازه، بعد أن أظهر تشريح جثته تعرضه للتعذيب، بحسب مسؤولين في القضاء.

وكان بائع السمك مجدي مكين (50 عاما) محتجزا في مركز للشرطة عندما توفي الشهر الماضي، وسلمت الشرطة جثته لعائلته. وقال ابنه إن «الجثة كانت تحمل آثار تعذيب».

وقال المسؤولون إنه «سيتم التحقيق مع ضابط وتسعة شرطيين أقل رتبة».

ووقعت سلسلة من الوفيات يعتقد أنها نتيجة التعذيب في مراكز الشرطة المصرية أثارت الغضب، وأدت إلى محاكمات للعديد من رجال الشرطة.

وتقول وزارة الداخلية إن «مثل هذه الانتهاكات هي استثناءات وأن الشرطة لا تمارس التعذيب».

ووعد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بمحاسبة أي رجال شرطة يرتكبون أية انتهاكات.

- **إحالة 10 رجال شرطة للتحقيق في قضية مقتل سجين**

ليبيا: انتشال 230 جثة لمقاتلي «داعش» في سرت

اجتماع السراج مع قادة غرفة عمليات «البنيان المرصوص» بطرابلس

طرابلس – «وكالات»: أكد مصدر أمني في جهاز مكافحة الجريمة في مصراتة في ليبيا، أن «فريق إدارة شؤون الجثث التابع لها، نقل بالتعاون مع الهلال الأحمر الليبي، 230 جثة لمقاتلين من تنظيم داعش من أماكن مختلفة، في حي الجيزة البحرية في سرت».

وقال المصدر الأمني، وفقاً لموقع «بوابة الوسط» الليبية، إن «عدد الجثث التي تم انتشالها، ارتفع إلى 266 جثة خلال يومين».

وكان مصدر استخباراتي في مصراتة أكد اليوم الخميس، أسر 30 مقاتلاً من تنظيم داعش خلال الاشتباكات التي دارت بين قوات «البنيان المرصوص» والتنظيم في سرت، بينهم قياديون في التنظيم المتطرف.

وقال المصدر إن «معظم الأسرى أصيبوا خلال الاشتباكات، منهم من توفي نظرا لإصابته البليغة».

وأضاف مصدر من الهلال الأحمر الليبي إن «مئات الجثث موجودة ومرقمة في ثلاجات حفظ الموتى في مكان مخصص لهم في مصراتة».

وكانت قوات «البنيان المرصوص» أعلنت يوم الإثنين الماضي، أنها «بسطت سيطرتها الكاملة على سرت، آخر معقل لداعش في ليبيا».

من جانب آخر اتفق رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي، فائز السراج، مع قيادات قوات «البنيان المرصوص»، على أن يكون موعد الإعلان الرسمي لتحرير مدينة سرت من قبضة تنظيم داع، بعد استكمال عمليات التطهير والتأمين الكامل للمدينة.

ووفقا لما أوردته بوابة «الوسط» الليبية، جاء ذلك خلال استقبال السراج، الأربعاء، بمقره في مدينة طرابلس، آمر غرفة عمليات البنيان المرصوص، العميد بشير القاضي، وعددا من الضباط من قادة العمليات والمحاور الميدانية في مدينة سرت.

وقدم قادة عملية «البنيان المرصوص» للسراج خلال اللقاء تقريرا مفصلا حول آخر المستجدات في الجبهة، مؤكدين توقف الاشتباكات والمعارك الحربية بجبهة القنال.

وأشار القادة إلى أن معركة الحسم كانت في منطقة الجيزة البحرية شمال سرت آخر معقل تحصن فيه تنظيم داعش، وأوضحوا أنه يجري الآن تنفيذ الخطة الموضوعة لتأمين المدينة بإزالة الألغام وملاحقة الجيوب المتبقية وتهيئة المدينة بشكل كامل لعودة سكانها في أقرب وقت ممكن.

ونوه المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني إلى أن اللجنة المشكلة من وزارات الدفاع والداخلية والحكم المحلي وبالتنسيق مع المجلس المحلي، بدأت في وقت سابق، بإعداد خطة تأمين سرت ما بعد التحرير وتوفير الخدمات الأساسية لاستقبال المواطنين العائدين إلى مدينتهم وتوفير المناخ الآمن لهم.